

تطور ارباح الشركة عام 2002

الربع الأول ----- 305 مليون ريال	----- 1.02 ريال للسهم
الربع الثاني ----- 680 مليون ريال	----- 2.27 ريال للسهم
الربع الثالث ----- 1054 مليون ريال	----- 3.51 ريال للسهم
الربع الرابع ----- 805 مليون ريال	----- 2.68 ريال للسهم
المجموع ----- 2844 مليون ريال	----- 9.48 ريال للسهم

الصورة العامة لاسواق البتروكيميائيات

كما هو موضح أعلاه فإن اسواق البتروكيميائيات العالميه تعرضت الى ظروف صعبه في الاعوام الخمسه الماضيه وذلك بسبب الازمه الاسيويه ثم الركود الاقتصادي العالمي ثم الطاقات الزائده التي دخلت حيز الانتاج مؤخرًا . وقد ادت هذه الاسباب الى انخفاض شبه مستمر لاسعار طوال هذه المده الا اذا استثنينا فتره الانتعاش القصيره في النصف الأول من عام 2000 .

لكن المستقبل يبدو واعدا جدا في اسواق البتروكيميائيات للأسباب التاليه :

1. أنه بسبب استمرار انخفاض الاسعار لمدته طويله لم تكن في حسابان المخططين فان الشركات العالميه قد عانت من خسائر في معظم الاوقات خلال الاعوام الخمسه الماضيه ولهذا السبب فانها تفتقد الى الاموال اللازمه لاجراء توسعات كبيره . وحيث ان اجراء دراسات الجدوى وبناء المصانع يستغرق 4 سنوات فانه من المتوقع أن لاتحدث اي زياده هامه في العرض والطاقات الانتاجيه خلال الاعوام الخمسه القادمه . وهذا سيساعد على استقرار الأسعار وارتفاعها التدريجي من الان وصاعدا .

2. انه وبعد عامين من الركود الاقتصادي العالمي وهو المحرك الأساسي للطلب على البتروكيميائيات فان الاقتصاديات العالميه يتوقع ان تبدأ انتعاشا ولو بشكل بطئ هذا العام والاعوام القادمه وهذا من شأنه أن يزيد الطلب على المنتجات البتروكيميائيه ومن ثم تقليص الفجوه بين العرض والطلب وامتصاص الطاقات الفائضه بشكل تدريجي وسيؤدي هذا بدوره الى تحسن الاسعار بشكل تدريجي في العام الحالي والاعوام القادمه .

وباختصار فانه من المتوقع ان تشهد اسواق البتروكيميائيات تحسنا جيدا ابتداء من العام الحالي والاعوام القادمه نظرا لتوازن معادله العرض والطلب والتي تعد أهم عامل في التحكم في اسعار البتروكيميائيات . وبامكاننا القول ايضا ان اسوا مايمكن أن يحصل قد حصل فعلا خلال العامين الماضيين وتوشك جميع العوامل التي ادت الى الضغط على الأسعار الى الزوال .

عام 2003 : موسم الحصاد

لقد قامت شركه سابق بتوسعه ضخمة جدا وقد بدأت الانتاج وتسويق منتجات التوسعه في عامي 2001 و 2002 . الا انه ولسوء حظ الشركه فان هذه التوسعات الضخمة قد توافقت تماما مع الركود العالمي ومع التوسعات الأخرى حول العالم وبالتالي فانها قد توافقت مع انخفاض الأسعار والذي وصل الى أقصى حد له في اواخر عام 2001 و اوائل عام 2002 . ولهذا فان الشركه ومع هذه التوسعات الكبيره لم تستطيع ان تزيد ارباحها بالشكل الذي كان منتظرا خلال العامين الماضيين. وكل المؤشرات الحاليه تشير الى ان عام 2003 سيكون عام الحصاد باذن الله وستظهر نتائج التوسعه الأخيره على مبيعات الشركه و ارباحها خلال هذا العام وما يليه من اعوام مع استمرار تحسن الأسعار خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار ان التوسعات الاخيريه تركزت بشكل خاص على الكيماويات الوسيطة والبولييمرات ذات المردود الاعلى من ناحيه اسعار البيع وهامش الأرباح .

فمن ناحيه المبيعات مثلا يتوقع ان تسجل الشركه ارقاما قياسية لهذا العام حيث يتوقع ان تصل مبيعاتها الى 45 مليار ريال مقارنة مع 34 مليار ريال في العام الماضي و 29 مليار ريال في عام 2001 . اما من ناحيه الأرباح فان كل المؤشرات تدل على ان الشركه في طريقها الى تحقيق ارباح قياسية ايضا تتجاوز 6 مليارات ريال مقارنة مع 2.8 مليار ريال في العام الماضي و 1.8 مليار ريال في عام 2001 .

توقعات أداء السهم لعام 2003

بعد الهبوط في سعر السهم خلال الاربوع وعشرون شهرا الماضيه نعتقد ان سعر السهم وصل الى مستوى مغر للاستثمار فكما هو ملاحظ من المعلومات الأساسية الوارده أعلاه فان سعر السهم في الوقت الحاضر قريب جدا من القيمة الدفترية للسهم . وبالتأكيد فان ارتفاع الأرباح المتوقع لهذه السنه سيجعل السهم مغريا بشكل اكثر للمستثمرين . كذلك فان الانتعاش المتوقع للاقتصادات العالميه المنتظر في السنوات القادمه سيؤدي باذن الله الى تحقيق الشركه لارباح عاليه ويجدر الاشاره هنا الى ان الشركه لديها القدره على تحقيق ارباح تتراوح بين 10 الى 12 مليار ريال في حاله عوده الأسعار الى مستوياتها في منتصف التسعينات والذي لايبذو مستبعدا في حاله حصول انتعاش قوي للاقتصادات العالميه في الأعوام القادمه .

توقعات الربع الأول من عام 2003

يتوقع ان تحقق الشركه ارباحا خلال الربع الأول من عام 2003 تتراوح بين 1400 الى 1800 مليون ريال اي مايعادل 5 اضعاف الأرباح المحققه خلال الربع الأول من العام الماضي . وتشير الدلائل على أن الربع الثاني سوف يبدأ بدايه قويه ايضا حيث ان عقود شهر ابريل (الشهر الأول من الربع الثاني) لجميع المنتجات التي تبيعها الشركه تزيد بنسبه تقرب من 20 % عن مستواها في شهر يناير(الشهر الأول من الربع الاول) وهذا يبشر باذن الله ان ارباح الربع الثاني ربما تتجاوز ارباح الربع الاول .

ان الأرباح المتوقعه للربع الأول (1400 مليون – 1800 مليون ريال) ستكون مفاجئه للكثير من المتعاملين في السوق خصوصا عند مقارنتها مع ارباح الربع الأول من العام الماضي والتي كانت 305 مليون ريال فقط . ولذلك فانا نعتقد أن رد فعل السوق سيكون ايجابيا على هذه الأنباء الجيده وربما يكون سهم سابق أحد أفضل الاسهم اداءا خلال عام 2003.

مواعيد هامه للشركه

سيتم عقد الجمعيه العموميه للشركه في بدايه شهر ابريل 2003 ونعتقد أن اداره الشركه ستنتقل للمساهمين في الشركه هذه الأبناء الطيبه اثناء الأتماع وكذلك فإن من يشتري السهم قبل انعقاد الجمعيه سيحصل على 5 ريالات وهي الأرباح المتوقع أن تقوم الشركه بتوزيعها عن أعمالها لعام 2002 .

أما الاعلان الرسمي للأرباح في الربع الأول فسيتم كما جرت العاده بين 20 الى 27 ابريل وبامكان المضارب أو المستثمر ان يضع هذه التواريخ في ذهنه عند رغبته في شراء أو بيع السهم .

السعر المتوقع

نعتقد أن سعر سهم شركه سابك من اكثر الاسهم قابليه للأرتفاع خلال الشهرين القادمين فمع ورود الأخبار الجيده عن ارباح الشركه نتوقع أن يرتفع سعر السهم الى مستوى 200 ريال على المدى القصير وقد يتجاوز ذلك في حال استمرار ارباح الشركه بشكل جيد في الفترات القادمه .

زيادة رأس مال الشركه

يتوقع ان تقوم الشركه برفع رأسمالها من 15 مليار ريال الى 20 مليار ريال في اي وقت خلال العام الحالي او العام القادم . ونتوقع ان يتم ذلك اما مره واحده وذلك عن طريق اعطاء ثلث سهم اضافي لكل سهم قائم أو على مرحلتين بحيث يتم زياده رأس المال في المرحله الاولى الى 17.5 مليار عن طريق اعطاء سدس سهم لكل سهم قائم ومن ثم يتبعها في العام التالي رفع رأس المال الى 20 مليار ريال عن طريق اعطاء سبع سهم لكل سهم قائم .

ففي حاله اقرت الشركه زياده رأس مالها دفعه واحده نعتقد انه سيتم ذلك في بدايه عام 2004 . أما في حاله ما كانت تنوي الشركه اقرار عمليه الزيادة على مرحلتين فالاقرب ان تتم المرحله الاولى هذا العام على ان تتبعها المرحله الثانيه في العام القادم . ولا يستبعد ايضا في هذه الحاله ان تتم المرحله الاولى من الزيادة في بدايه عام 2004 والمرحله الثانيه في بدايه عام 2005 .